

ممثلو شركات خاصة: إجازة السبت والأحد لها تأثير إيجابي على قطاعات الأعمال



متابعة: قسم الاقتصاد

أكد ممثلو شركات خاصة أن خطوة اعتماد إجازة السبت والأحد في الإمارات تمثل نقلة نوعية في ربط الدولة بأسواق العالم، لاسيما ما يتعلق بأعمال الشركات العالمية التي تحتضنها الدولة منذ عشرات السنين، مشيرين إلى أن هذه الخطوة سيكون لها تأثير إيجابي على آليات العمل داخل هذه الشركات، كما سيكون لها تأثير إيجابي على مستوى استقطاب شركات جديدة إلى الدولة.

وذكرت بلومبيرج أن القرار الحكومي الأخير لدولة الإمارات اعتماد أسبوع عمل مدته أربعة أيام ونصف مع عطلة نهاية أسبوع يومي السبت والأحد، يزيد جاذبية البلاد بوصفها وجهة إقليمية ومركز أعمال مميز للشركات الأجنبية، وخطوة إضافية في الجهود التي تبذلها الإمارات في سعيها لجذب مزيد من الاستثمارات العالمية.

ونقلت الوكالة عن نبيل اليوسف، الرئيس التنفيذي للمجموعة الاستشارية الدولية التي تتخذ من دبي مقراً لها قوله: «سيؤدي هذا القرار إلى مواءمة الإمارات أكثر مع الأسواق العالمية، وتسهيل ممارسة الأعمال التجارية على الشركات الدولية بحكم زيادة عدد الأيام التي ستعامل فيها مع بقية دول العالم، مما يعزز التعاملات التجارية».

وقال فيصل دوراني، رئيس أبحاث الشرق الأوسط في «نايت فرانك»: «إن التغيير التاريخي في عطلة نهاية الأسبوع يعزز التركيز المؤيد والمنفتح للأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة بما يتماشى مع غالبية مراكز الأعمال العالمية».

وأشار دوراني، إلى أن هذا التغيير يرسل إشارة قوية للغاية إلى مجتمع الاستثمار العالمي، ويساعد على قلب التوازنات لصالح تدفقات استثمارية دولية أقوى في المستقبل

وقال أيمن يوسف، نائب رئيس شركة «كولدويل بانكر- الإمارات»: «ستشجع خطوة اعتماد أيام الإجازات المزيد من الشركات العالمية على تأسيس أعمالها في دولة الإمارات؛ حيث تتوافق عطلة نهاية الأسبوع وهي السبت والأحد مع غالبية الأسواق العالمية».

وأضاف: «سيدخل العديد من الشركات لتأسيس أعمالها في دولة الإمارات وبالنسبة لشركتنا التي لها حضور عالمي، فإن هذه خطوة إيجابية للغاية لأنها ستساعد على خدمة عملائنا الدوليين بكفاءة أكبر وكذلك الحفاظ على انسجامهم».

تواصل دولة الإمارات تقديم اللوائح والقوانين التي تحسن الإنتاجية، وتحسن: «FTFT» وقال أول ليند، مدير شركة رضا الموظفين، والتوازن بين العمل والحياة الاجتماعية وتعد خطوة أيام الإجازات شهادة على بيئة العمل الإيجابي الذي تتبعه دولة الإمارات وكنتيجة لهذا التغيير ستؤدي إلى تقليل البصمة الكربونية للدولة ولن نتفاجأ؛ إذ أعلنت دولة الإمارات نهاية عام 2022 تقليل عدد السيارات على الطرق في الدولة بنسبة تتراوح بين 10 و20

وأكد نيتين أجاروال، رئيس منصة هاندر، أن هذه الخطوة ستعمل على تعزيز الإنتاجية للشركات التي لديها عمليات في مناطق جغرافية متعددة كما ستعزز الراحة لموظفينا

وأشار ماريغا كولامال - رئيس قسم التسويق والاتصالات لشركة «أكرونيس» إلى أن اعتماد إجازة السبت والأحد في الإمارات ستكون لها آثار إيجابية بعيدة المدى على سوق العمل التقليدي والعمل الهجين على مستوى أداء الأعمال بشكل فعال.

وقال نارين فيجاي، نائب رئيس، المبيعات العالمية في شركة «لومينور»: «تواصل الإمارات جهودها في ترسيخ مكانتها على خارطة الاقتصاد العالمي والتكيف مع متطلبات المرحلة الراهنة واستشراف المستقبل؛ حيث تتزامن هذه المبادرة الاستثنائية مع المساعي الكبيرة التي تبذلها حكومة الدولة لتسريع وتيرة التعافي وضخ واستقطاب الاستثمارات ضمن مختلف القطاعات لتكون واحدة من أفضل وجهات العمل والعيش ومركزاً عالمياً لكبرى الشركات العالمية».

وأضاف أن هذه الخطوة الجديدة تعزز من رؤية الإمارات وتدعم توجهها نحو تعزيز الرقمنة وتطوير بيئة العمل فيها بما ينسجم مع نماذج العمل عن بعد والهجينة وغيرها من النماذج المستحدثة، كما تلبي هذه المبادرة متطلبات بيئة العمل المتعددة الثقافات لدولة الإمارات

وأكد محمد كرم، مدير تطوير الأعمال الإقليمي لشركة «انسينكراتور» أن هذه الخطوة جاءت ضمن العديد من الخطوات التي اتخذتها حكومة الإمارات استجابة للواقع الجديد ومتطلبات سوق العمل العالمية بما يعكس المرونة العالية التي تتمتع بها القيادة والقدرة على الوقوف بوجه جميع التحديات ووفق ما أحدثه وباء «كوفيد-19» من تغييرات كبيرة في طريقة ممارسة الأعمال وخلق واقع جديد بما يعرف بيئة العمل المختلطة

وأضاف: «ستقلل هذه الخطوة من الوقت وتأمين الفرص التي كانت تهدر سابقاً، لاسيما في التعامل مع معظم الأسواق العالمية التي تتعطل يومي السبت والأحد».

من جانبه أكد بال كريشين، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «سنشري فاينانشال»، إيجابية قرار تغيير موعد العطلة الرسمية في الدولة على مستوى أداء الاقتصاد والقطاع المالي

وقال في تصريحات لـ«الخليج»: «يسعدنا جداً أن نقرأ عن التغير الجديد لمواعيد العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي سيساعد على تعزيز التوازن بين العمل والحياة الاجتماعية. كما ستعزز عطلة نهاية الأسبوع يومي السبت والأحد المعاملات المالية والتجارية والاقتصادية وستصبح أكثر سلاسة مع البلدان التي تتبع عطلة نهاية الأسبوع يومي السبت والأحد، مما يساعدنا على التنافس مع أفضل الاقتصادات كما سيزيد من تعزيز مكانة البلاد كمركز أعمال عالمي سريع النمو في المنطقة. نشكر القيادة الإماراتية الحكيمة على المواءمة بين الإمارات العربية المتحدة والعالم».